كخاتم فضة و مثله سحق عمامة والاصل عمامة سحق اي خلق وجائبة
خبر اي خبر كجائب اي قاطع المسافة والتاليهما لغة ومعربة خبر وجه مثله
وصهد امثل قول النابغة ٥ والمؤمن العايذات الطير يمسحها ٥ ركبان مكة
بين الغيل والسند ٥ في حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه والاتيان
به عند الحاجة للتباس لكن جي به ثمة مضافا اليه وهاهنا اي في قول النابغة
عطف بيان اذ اصله والمؤمن الطير العايذات والواو للقسم والغيل والسند
موضعان في جانب الحرم فيهما الما والمعنى والذي امن الطيور الملتجية الى الحرم
حين عرفها الركبان فلا يوصلون اليها ضررا ولا يضاف اسم مماثل للمضاف
اليه في العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة اذ هو
من باب اضافة الشيء الى نفسه بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه ٥
يختص فان المضاف فيهما اعم من المضاف اليه لوقوعه عليه وعلى غيره فاختص
باضافته اليه وقولهم سعيد كرز ونحوه مما اضيف فيه الاسم الى اللقب
كزيد بطة وقيس قفة متأول باضافة مدلول اللفظ الاول الى لفظ الثاني اذ
الاسم قد يطلق ويراد به المدلول كقولك زيد قائم وقد يطلق ويراد به الدال

كقولك

كقولك زيد معرب فالمعنى ان المسمى بسعيد ملقب بكرز فلا يكون من باب
اضافة الشيء الى نفسه ومثله واذا اضيف الصحيح او الملحق الى يا المتكلم كسر آخره
لينا سبها واستلزام الفتحة انقلاب اليا الفا والضمة اجتماع ثقلها وثقل اليا
وانقلابها واوا حال سكونها والياء مفتوحة لكون الاصل هو الفتح فيما كان
على حرف واحد كما مر في المنادى او ساكنة للتخفيف نحو غلامي ودلوي وظبيي
فان كان آخره الفا ثبتت على الاكثر سواء كانت للتثنية كضاربای او لغيرها
كعصاي ورحاي الا في لدى فانها تقلب ياء اتفاقا نحو لدي حملا على علي
وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء وتدغمها في يا المتكلم نحو عصي ورحي اذ
الاصل عصوي ورحيي فاستثقلت الحركة على الواو والياء فحذفت وسكن
حرف العلة وقلبت الواو ياء وادغمت وعليه قول ذؤيب ٥
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم ٥ فتخرموا ولكل جنب مصرع ٥ يرثي بنيه
العشرة حين ماتوا اي مرادي ان اموت قبلهم فماتوا قبلي وتثبتها للتثنية
لكونها غير منقلبة عن واو او يا فترد اليها او لالتباس المرفوع بغيره
بسبب القلب وان كان يا ادغمت في يا المتكلم لاجتماع مثلين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)